

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4051 - حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة

قال قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله ؟ قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ؟ ما هذا الرجل ؟ فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه . أو أوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام وكأنا يقر في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئكم والله من عند النبي A حقا فقال (صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدهم وليؤمكم أكثركم قرآنا) . فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت ألقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلعت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطون عنا است قارئكم ؟ فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص .

[ش (قال) أيوب . (تلقاه) أي تلقى عمرو بن سلمة B ه . (بماء) اسم منزل ينزل فيه الناس . (ممر الناس) موضع مرورهم . (يقر) من القرار وفي رواية (يغرى) أي يلصق بالغراء . (تلوم بإسلام الفتح) تنتظر فتح مكة حتى تعلن إسلامها . (تقلعت) انجمعت وانضمت . (است) هو مقعدة الإنسان . (فاشتروا) ثوبا]